



وزارة الزراعة

مركز الملك عبد العزيز للخيل العربية الأصيلة بديراب

المغص فى الخيل

إعداد:

د. باسم بدر

(القسم البيطري و رعاية الخيل)

إن الخيل من أكثر الفصائل التي تعاني من المغص مقارنة بفصائل الحيوانات الأخرى وعرض المغص يستدل عليه بظهور أعراض الألم البطني في الخيل و من الناحية التشريحية للجهاز الهضمي للخيل فإن طريقة الهضم في الخيل بالمقارنة مع ما يقدمه المربي من أنواع الأعلاف المختلفة من أكثر المسببات شيوعاً للمغص.



إن المغص ليس من الضروري أن يكون سبب ظهوره خلل بنظام التغذية أو خلل بالجهاز الهضمي ففي بعض الأحيان يكون السبب عدوى في جزء آخر من أجزاء جسم الخيل كالعدوى بالجهاز التناسلي أو العدوى بالجهاز التنفسي للخيل كما أنه أيضاً في الأفراس اللقاح ممكن أن يكون الحمل في الأفراس من أسباب ظهور المغص.

إن علاج المغص من الأشياء التي تزعج ملاك الخيل لما قد ينتج عنه نفوق الخيل بالإضافة إلى الخسارة الاقتصادية من ناحية كلفة العلاج أو خسارة الخيل المصابة بالمغص و لذلك فإنه من الضروري جداً معرفة ما يلي:

- ١- مسببات المغص
- ٢- أعراض المغص
- ٣- تشخيص المغص
- ٤- علاج المغص
- ٥- طرق و أساليب الوقاية و التقليل من نسب حدوث المغص

١- مسببات المغص:

إن للمغص عدة أشكال و أنواع و كذلك له عدة أسباب مثل:

١- تغيير نظام تغذية الخيل (عدد المرات اليومية - الكمية - تغير جودة الأعلاف المقدمة للخيل) و لا يقتصر السبب على ما ذكر

فقط و لكن هناك عدة أسباب مرتبطة بالتغذية مثل:

- أ- التغيير المفاجئ في تغذية الخيل (سواءً النوع أو الكمية) أو الأعلاف العفنه التي تسبب التخمر و الإصابة بالمغص الانتفاخي
- ب- الاعتماد على نظام غذائي يعتمد غالباً على المركزات يؤدي للمغص إذا لم تضاف الكميات الكافية من النخالة التي تضاف الى العليقة المركزه و تغذية الخيل على الألياف مثل الرودس

ج- تغذية الخيل على أعلاف بها فطريات أو عفنه مما يسبب التهاب الأمعاء و انسداد الأمعاء الغليظة.

توفير كميات مناسبة من الرودس في بادوكات الخيل يساعد على تسهيل حركة الأمعاء و التقليل من نسبة ظهور المغص



التخزين السيء للاعلاف و الرطوبة يؤديان إلى ظهور الفطريات و العفن مما يصيب الخيل بالمغص

د- الخيل ذات العادات السيئة في تناول الطعام مثل التي تقوم بالبلع مباشرة
هـ- قلة مياه الشرب قد تؤدي إلى ظهور المغص و كذلك المياه الغير صالحة للشرب

و- تقديم الغذاء أو الماء للخيل الحارة (بعد التمرين مباشرة) و وضع نظام تدريب غير متناسب مع نظام تغذية الخيل
ز- عدم برد أسنان الخيل بشكل دوري و لفترات زمنية طويلة جداً يؤدي إلى عدم طحن الطعام جيداً مما يسبب المغص

٢- الديدان و الطفيليات الداخلية بالأمعاء كما أنه في بعض الأحيان و ليس غالباً عند إعطاء أدوية الديدان يظهر المغص و ذلك لوجود كمية كبيرة من الديدان



الديدان و الطفيليات الداخلية بالأمعاء من أهم أسباب المغص في الخيل

٣- وضع الخيل في البادوكات ذات الأرضية الرملية يؤدي إلى الإصابه بالمغص الرملي حيث أن الرمال تتراكم و تسد الأمعاء وكذلك ابتلاع الخيل أي جسم غريب مثل الأكياس البلاستيكية أو أوراق أو أخشاب و خلفه



يجب دائماً تفقد البادوكات و غرف الإيواء للتأكد من خلوها من أي أجسام غريبة مثل الأحجار و الأكياس البلاستيكية و الأخشاب و التي قد تبتلعها الخيل مما يؤدي إلى المغص

٤- تغير المناخ (الطقس)

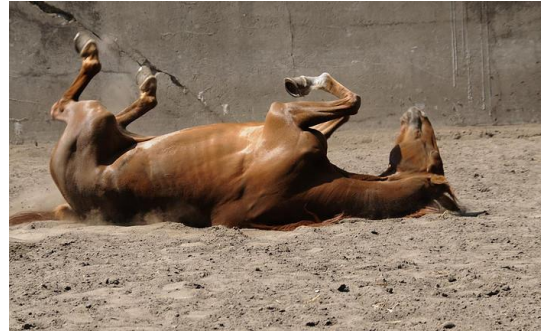
٥- انسداد الأمعاء سواء جزئي أو كامل و الذي يجب تشخيصه مبكراً جداً لأنه عادةً يؤدي إلى نفوق الخيل و يستوجب التدخل الجراحي (إن التركيب التشريحي في بعض الخيل و كذلك وضع الأمعاء الذي يساعد على الالتفاف و كذلك اختلاف التركيب الطبيعي للأحشاء في بعض الخيل و وضع القولون قد يؤدي إلى زيادة نسبة الانسداد.

بعض أنواع التفتاف الأمعاء ممكن أن يؤدي إلى نفوق الخيل إذا لم يتم التدخل الجراحي أول ٤ ساعات من ظهور الأعراض. يجب دانماً استشارة الطبيب البيطري المختص لتفادي الكثير من المشاكل التي قد تصيب الخيل نتيجة ظهور المغص.

٦- الحمرة (حمى الحافر) و بعض إصابات العرج و كذلك وجود عدوى في جزء آخر من الجسم و الإصابة بقرح المعدة في الخيل قد يؤدي إلى ظهور المغص

٢- أعراض المغص:

تختلف اعراض المغص في الخيل حسب شدته من المغص الخفيف إلى الشديد إلى المتكرر ومن أهم أعراض المغص الخفيف أنه يظهر على الخيل بوضوح تغير في مزاجه وضرب الأرض بالقوائم الأمامية و الدوران و الالتفاف في كثير من الأحيان والاستلقاء والنظر إلى منطقة البطن بشكل متكرر. أما بالنسبة للخيل التي تعاني من مغص أشد تقوم باللف بشكل أسرع و تستلقي على ظهرها لتخفيف الضغط على الأمعاء.



يجب منع الخيل المصابة بالمغص من الرقود و الالتفاف حول نفسها و الذي يؤدي إلى التواء الأمعاء

و الخيل التي تعاني من مغص شديد جداً تلقي بنفسها على الأرض و تقوم بالالتفاف بعنف شديد و هذه الخيل تكون خطيره جداً مما يستوجب إعطاؤها مهدئ ليسهل التعامل معها كما أن معدل النبض و التنفس يزدادان بشكل ملحوظ جداً أما درجة الحرارة تقريبا تكون عاديه كما تتميز بتوقف حركة الأمعاء أو أي أصوات تصدر من الجهاز الهضمي.

- تشخيص المغص:

يفضل أن يقوم طبيب بيطري مختص بالكشف على الخيل التي تعاني من المغص لتشخيصه و تشخيص شدته و علاجه بأسرع وقت في بداية ظهور الأعراض.

أولاً يتم تفقد الخيل في الاسطبل المخصص له أو في البادوك لكي يتم ملاحظة الآتي:

- ١- الحالة العامة للخيل و كذلك السلوك الظاهر عليه (هادئ - قلق - متيقظ - لا مبالي - مستثار)
- ٢- ظهور علامات الألم على البطن (لا يوجد ألم - ألم متقطع و على فترات - ألم متواصل)
- ٣- صوت الأمعاء (طبيعي - زائد - منخفض - لا يوجد صوت)
- ٤- حجم البطن (طبيعي - ممتلئ أو منتفخ - نحيف)
- ٥- النبض (طبيعي - ضعيف)
- ٦- لون الأغشية المخاطية
- ٧- المدة الزمنية التي تستغرقها الأغشية المخاطية للرجوع إلى لونها الطبيعي وذلك عن طريق عمل اختبار بالضغط على اللثة لمدة ثواني و ملاحظة المدة الزمنية التي يتم رجوعها إلى اللون الطبيعي (المدة الزمنية للرجوع إلى اللون الطبيعي ثانيتين فأقل)
- ٨- أعراض أخرى مثل (التعرق - وجود جروح أو إصابات)



تفقد اللثة لمعرفة لون الأغشية المخاطية (الطبيعي لونه وردي)

- ٩- تفقد الماء لمعرفة مدى استهلاك الخيل المصابة بالمغص للماء
- ١٠- تفقد إخراجات الخيل (البراز) لمعرفة طبيعته و مكوناته و أي تغير.

و يتم بعد ذلك عمل المزيد من الفحوصات للخيال المصابة كالتالي:

- ١- قياس معدل النبض (معدل النبض الطبيعي ٣٦ نبضة بالدقيقة)
- ٢- قياس معدل التنفس (معدل التنفس الطبيعي من ٨ إلى ١٦ نفس في الدقيقة)
- ٣- القيام بعملية الجس للمستقيم بواسطة الطبيب البيطري المختص
- ٤- تمرير أنبوب المعدة بواسطة الطبيب البيطري المختص كعلاج و أيضاً لإفراغ محتويات المعدة من السوائل الزائدة والغازات و كذلك المحتويات الزائدة من الأعلاف

الخيال البالغة	مواليد الخيل (مهترات و أمهار)	درجة الحرارة
٣٧,٢ - ٣٨,٣ درجة سيليزية	٣٧,٥ - ٣٨,٩ درجة سيليزية	النبض
٢٨ - ٤٤ نبضة بالدقيقة	٨٠ - ١٠٠ نبضة بالدقيقة	التنفس
١٠ - ٢٤ نفس بالدقيقة	٢٠ - ٤٠ نفس بالدقيقة	لون الأغشية المخاطية
الأغشية المخاطية للخيال السليمة تكون رطبه و لونها وردي		المدة الزمنية التي تستغرقها الأغشية المخاطية للرجوع إلى لونها الطبيعي
ثانيتين فأقل		صوت القناة الهضمية
يسمع صوت الهدير و أصوات الغازات و كذلك صوت يشبه الغرغره		

المؤشرات الحيوية الطبيعية للخيال

و بعد عمل كل ما سبق يستطيع البيطري المختص تقييم حالة المغص بناءً على نوعه و حدته و إعطاء العلاج المناسب (مثال: في حالة المغص البسيط و المتقطع فإنه يمكن علاجه بالأدوية البيطرية أما بالنسبة للمغص الذي يكون سببه إلتواء بالأمعاء فإنه يحتاج إلى التدخل الجراحي)

٤- علاج المغص:

بداية **(الخطوة الأولى)** و من أكثر الطرق شيوعاً و تقليدياً يتم عمل مشي للخيال المصابة بالمغص و ذلك للمساعدة على تخفيف الألم الناتج عن المغص و أعراض القلق الظاهره على الخيل وكذلك لتفادي رقاد الخيل على الأرض و الالتفاف حول نفسها لمنع التواء الأمعاء كما أن المشي يساعد على تحريك الأمعاء و تخفيف الضغط عليها و بالتالي تسهيل عملية الإخراج (التبرز) تكون عملية المشي لمدة ٣٠ دقيقة فقط لا غير ويتم ملاحظة اختفاء أعراض المغص من عدمه وإذا لم تختفي أعراض المغص فإن تدخل الطبيب البيطري المختص مهم جداً.

(الخطوة الثانية) لتشخيص المغص بالشكل الصحيح وتحديد طريقة العلاج و عادة ما يقوم الطبيب البيطري بإعطاء المسكنات و كذلك تعليق المحاليل اللازمة و كثيراً ما يستخدم زيت البرافين عن طريق أنبوب المعدة لتلين المعدة و تسهيل حركة الأمعاء و كمسهل لعملية الإخراج (ملين للمساعدة على التبرز) و من ثم يقوم الطبيب البيطري المختص بتقييم الخيل فإذا لم تستجب للعلاج فإنه ينتقل إلى **(الخطوة الثالثة)** و عادة يكون سبب المغص انسداد الأمعاء أو التفافها و هنا يمكن أن يكون التدخل الجراحي أحد الحلول.



الطبيب البيطري المختص يحدد متى

يتم التدخل الجراحي لعلاج المغص



الجراح البيطري المختص يقوم بإجراء العمليات الجراحية الخاصة بالمغص إذا وجد التفاف بالأمعاء أو انسداد أو وجود أي جسم غريب بالجهاز الهضمي

ملحوظة هامة جداً

- الكثير من ملاك الخيل يقوم بحقن الخيل المصابة بالمغص إما بالباسكوبان أو الكالمجين و هما من الأدوية الأكثر شيوعاً بالصيدليات البيطرية كمسكنات للمغص ولكن يجب عدم استعمال أي منهما إلا قبل التأكد من حركة الأمعاء فالباسكوبان يعطى في حالة المغص المصحوب بحركة عالية للأمعاء أما الكالمجين يعطى في حالة المغص المصحوب بانخفاض حركة الأمعاء
- عدم إعطاء جرعات من الفينادين الحقن لأنه يقوم بإخفاء الكثير من أعراض المغص و الذي يؤدي إلى خطأ في التشخيص
- يجب دائماً استشارة الطبيب البيطري المختص لمعرفة نوع الدواء و جرعته في علاج الخيل

٥- طرق و أساليب الوقاية و التقليل من نسب حدوث المغص

- إن الوقاية خير من العلاج و عليه فإن هناك بعض الخطوات العملية البسيطة التي يجب اتباعها للوقاية من الإصابة بالمغص في الخيل أو التقليل بشكل كبير جداً من الإصابة بالمغص و هي كالتالي:
- ١- عدم وضع الخيل بالبادوكات لفترات طويلة و خصوصاً الرملية لتجنب ابتلاعها الرمال
 - ٢- تقدم مياه شرب نظيفة باستمرار و بكميات كافية
 - ٣- اتباع نظام غذائي متوازن و كذلك خطة تغذية يومية ثابتة
 - ٤- عدم تقديم الدريس أو الرودس العفن أو المليئ بالفطريات و منتهي الصلاحية
 - ٥- تقديم كمية كافية من النخالة مع العليقة الجافة والمركزه
 - ٦- التأكد دائماً من خلو الإسطبلات و البادوكات من الأجسام الغريبة التي قد تأكلها الخيل
 - ٧- وضع جميع الخيل في برنامج وقائي سنوي (غالباً كل ٣ شهور - ٤ مرات بالسنة أو حسب توجيهات الطبيب البيطري المختص) للوقاية و العلاج من الديدان المعويه باستشارة الطبيب البيطري المختص (هذه الخطوة ضرورية جداً)

الخلاصة

وضع نظام تربية و رعاية صحيح للخيل يؤدي إلى تفادي الكثير من المشاكل و الأمراض التي قد تصيب الخيل و إذا ظهرت أعراض المغص يفضل الاتصال مباشرةً بالطبيب البيطري المختص